

## البحر المضيء بالنجوم.. ظاهرة بجزر المالديف



### الشارقة: راندا جرجس

تعد جزر المالديف من أكثر الأماكن السياحية التي تعرف بالمناظر الطبيعية الخلابة ولون البحر الصافي، ويشتهر شاطئ جزيرة فادو بظاهرة نادرة تحدث مرة واحدة من كل عام، في أواخر فصل الصيف، وهي البحر الذي يضاء ليلاً بنجوم السماء بمجرد حلول المساء، ليصبح كالسجادة الزرقاء على الأرض ويشكل لوحة فنية وكأن النجوم تسبح في البحر، ولذلك يندرج هذا المكان ضمن قائمة المعالم السياحية المذهلة

يعد «بحر النجوم» ظاهرة طبيعية، تتحول خلالها أمواج الشاطئ الرملي إلى لون أزرق متوهج يبهر السياح، فعندما يحل الظلام على هذا الشاطئ تتزايد الأعشاب البحرية بإضاءة زرقاء رائعة، ما يجعل البحر يظهر كأنه يعكس نجوم السماء

يشكل «بحر النجوم» جزءاً من شاطئ جزيرة فادو الصغيرة، التي تركت بصمتها على خريطة السياحة العالمية بصفقتها معلماً سياحياً بارزاً ووجهة يقصدها العديد من السائحين حول العالم، خاصة أن الذهاب إليها يتم عن طريق رحلة بالقارب في المحيط الهندي تستغرق نحو 15 دقيقة، حيث إنها تبعد مسافة 8 كم فقط من العاصمة مالية، ولا يزيد عدد

.سكانها على 500 شخص

ويعتمد ظهور هذه الظاهرة الطبيعية النادرة على عدة عوامل، وأهمها المناخ، ومدى نمو العوالق البحرية التي تصدر الإضاءة الزرقاء، كما وجدت الأبحاث أن هذه الظاهرة ليست منحصرة بجزيرة فادو فقط؛ بل يمكن رؤيتها أيضاً في 1200 جزيرة أخرى من جزر المالديف

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024